المقدمة :

شهد العالم في السنوات الأخيرة تغيراً سريعاً في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، وذلك بسبب ثورة الاتصالات والمعلومات حيث أصبح التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات من السمات التي يتميز بها هذا العصر، هذه التغيرات انعكست بدورها على التعليم وأهدافه ومناهجه ونظمه التعليمية ،لذلك كان التعليم الإلكتروني أحد نواتج وتطبيقات ثورة الاتصالات والتطور التكنولوجي.

ويعرف الغريب زاهر (٢٠٠٩ :١) التعليم الإلكتروني "بأنه أسلوب التعليم المرن باستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنت، معتمداً على الاتصالات المتعددة الاتجاهات، وتقديم مادة تعليمية تهتم بالتفاعلات بين المعلمين وهيئة التدريس والخبرات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان.

بينما يعرف حسن حسين زيتون (٢٠٠٥) التعليم الإلكتروني بأنه تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه، سواء كان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وإمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدرته.

وللتعليم الالكتروني عدة أنواع و أنماط ،أطلق عليها البعض اسم أجيال التعليم الالكتروني وذلك، نظرا لظهورها بصورة متتابعة تبعا للتطور الذي طرا على تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات . منها التعليم الالكتروني المعتمد على التقنيات مثل التلفزيون و أشرطة الفيديو و الأشرطة السمعية ، و التعلم الالكتروني المعتمد على الكمبيوتر، و التعلم الالكتروني المعتمد على الانترنت (التعلم المباشر ON LINE LEARING) و التعلم على تقنية التليفون المحمول MOBIL LEARING و أخيرا التعلم المدمج BLANDED LEARING (روجينا محمد، ٢٠٠٨، ٣٧)

ويعد التعليم المدمج هو النمط العملي للتعليم الالكتروني و أكثر أجياله تطورا، كما يعد في الوقت ذاته مكملا لأساليب التعليم التقليدية ،إذا أن تقنية المعلومات ليست هدفا أو غاية في ذاتها بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة و تحقيق الأهداف التربوية ، بما يجعل المتعلم مستعدا لمواجهة متطلبات الحياة التي أصبحت تعتمد بشكل أو بأخر على تقنية المعلومات، و معظم المتعلمين يحتاجون إلى الحصول على المزيد من المعلومات و توظيفها في تحقيق التعليم مستخدمين تقنية المعلومات و الاتصالات المتوفرة في بيئة التعلم الالكتروني، فضلا على احتياجاتهم إلى التفاعلات الاجتماعية بين المتعلمين و بعضهم وبين الُمعلم و المتعلم و المتوافرة في بيئة التعليم التقليدي (BONK & G aham 2004-61)

والتعليم المدمج هو استخدم التقنية فى التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد داخل حجرة الدراسة، و فيه يتم التركيز على التفاعل المباشر داخل حجرة الدراسة عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب، و الشبكات و بوابات الانترنت ،كما يتم تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة و تكنولوجيا المعلومات(ممدوح عبد الحميد، ٢٠٠٩، ٢٥: ٢٦)

وللتعليم المدمج مكونان أولهما **الجزء التقليدي** : و فيه يتم تعلم التلاميذ بناء على التفاعل بينهم وجها لوجه وتحت إشراف و توجيه المعلم. و الثاني: **الجزء الالكتروني** وهو الجزء الخاص باستخدام التعليم الالكتروني ، أو الدمج بين نوعين أو أكثر من أنواعه خاصة نوع التعليم الالكتروني المعتمد على الكمبيوتر، ووسائطه المتعددة و الفائقة التداخل و التعليم الالكتروني المعتمد على الانترنت.

وللتعليم المدمج مميزات عديدة منها:

١- تمكين المتعلمين من التعبير عن أرائهم و أفكارهم و توفير الوقت للمشاركة الفعالة داخل حجرة الدراسة.

٢- تعزيز الجوانب الإنسانية و العلاقات الاجتماعية من خلال عدم حرمان المتعلم من فرصة التعامل مع معلميهم وجهاً لوجه مما يساعد على تعزيز الجوانب الإنسانية بين المتعلمين.

٣- المرونة الكاملة لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.

٤- توفير بيئة تفاعلية مستمرة ، و ذلك يحقق سهولة التواصل مع المتعلم ، و تزويده بالمادة العلمية بصورة واضحة من خلال التطبيقات المختلفة مصحوبة بالرسوم و الصوت و الصورة وذلك من خلال العروض المرئية .

٥- كثير من الموضوعات العلمية يصعب تدريسها بالطريقة الالكترونية بالكامل مثل المهارات عالية المستوى و استخدام التعليم المدمج يمثل احد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات و هذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (حسن دياب ٢٠٠٩) إلى تفوق التعليم المدمج على كل من التعليم الالكتروني و التعليم بالطريقة التقليدية في الأداء المهارى لمهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة .

٦- يتيح التعليم المدمج لكل متعلم الحرية في اختيار ما يناسب احتياجاته المختلفة من مصادر تعليمية.

٧- إثراء المعرفة الإنسانية و رفع جودة العملية التعليمية ومن ثم جودة المنتج التعليمي و كفاءة المعلمين و تحسين المستوى العام للتحصل الدراسي و توفير بيئة تعليمية جذابة .

٨- يسهم التعليم المدمج في تحقيق الرضا لدى المتعلمين و إدارة المؤسسة التعليمية فغالبية المؤسسات تفضل نماذج التعليم المدمج أكثر من برامج التقديم أحادية الطريقة. (تامر عبد العليم ، ٢٠١٢ :٦٧ ٦٨)

ويرى الباحث أن استخدام التعليم المدمج فى علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية سوف يسهم في تخفيف ما تتميز به من تجريد وجفاف، وكذلك يراعي أنماط التعلم المختلفة للتلاميذ والأساليب المفضلة لديهم.

و قد أكدت كثير من الدراسات أهمية وفعالية التعليم المدمج في تنمية المهارات وزيادة التحصيل مثل دراسة (Godeo, 2005) ، (Naidoo, 2007)،(حسين عبد الباسط، ٢٠٠٧)،(روجينا حجازي، ٢٠٠٨)،(سعاد شاهين،٢٠٠٨)،(OZGEN&UFUK, 2009) (حسن دياب، ٢٠٠٩) ،(عبد اللاه الفقى، ٢٠١٠) ، (أسامة عبد الرحمن، ٢٠١٠)، (احمد الصغير،٢٠١١)، (محمد ابو الليل ٢٠١١) (تامر عبد العليم ٢٠١٢) (بدور محمد، ٢٠١٢)(داليا السيد،٢٠١٢) ، (سميرة سعيد، ٢٠١٣) ، (ضيف الله،٢٠١٣) ،(تسير سليم، ٢٠١٣)

والي جانب ذلك فقد أوصي المؤتمر العلمي التاسع و العشرون علي فاعلية التعليم المدمج، و أهميته الذي عقد في مركز تطوير تدريس اللغة الانجليزية جامعة عين شمس تحت عنوان التعلم الالكتروني و اللغة ،، سمة العصر

E LEARNING AND LANGUAGE . THE SPIRIT OF THE AGE

الذي عقد بدار الضيافة – جامعة عين شمس في مارس ٢٠٠٩.

والمؤتمر الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بعنوان "تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر و أفاق المستقبل" الذي عقد بكلية البنات جامعة عين شمس في أكتوبر ٢٠٠٩ حيث أشارت تلك التوصيات إلى أن التعليم المدمج هو احد أفضل الأنماط لدمج الإطارين الالكتروني و الواقعي في عملية التعلم.

تعد صعوبات التعلم من المشكلات التي تهدد سلامة العملية التعليمية كلها، ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الأطفال الذين يعانون منها، فهي تمتد على مدى حياة الفرد، كما لا تقتصر هذه الصعوبات على مادة دراسية بعينها ،بل قد تمتد لتشمل كل المواد الدراسية التي يدرسها الطفل (ويليام ن. بيندر ، ٢٠١١ : ١٣).

وصعوبات التعلم مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن نظرائهم العاديين ، ومع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعليم ، كالإدراك أو الانتباه أو الذاكرة أو الفهم أو التفكير أو القراءات أو الكتابة أو النطق أو التهجي أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل العمليات السابقة. (أحمد عواد ، ٢٠٠٩: ٥٥)

ومن جهة إجرائية يشير مصطلح صعوبات التعلم إلى الأفراد الذين يحصلون على تعليم مناسب ولكن مستوى تحصيلهم لواحد أو أكثر من المواد الدراسية يكون أقل من أقرانهم كذلك يكون لديهم فرق كبير بين قدراتهم الفعلية وتحصيلهم في واحد أو أكثر من الموضوعات التالية: التعبير الشفوي، الفهم، الاستماع والكتابة، المهارات الأساسية في القراءة والحساب. (فارعة حسن محمد، إيمان فوزي، ٢٠٠٩، ١٥٦ :١٥٧)

ويكاد يكون هناك اتفاق بين المتخصصين والمهتمين بمجال صعوبات التعلم على تصنيف صعوبات التعلم إلى نوعين:

أ) **صعوبات التعلم النمائية:** وهي كما يعرفها (عبد العزيز الشخص ومحمود الطنطاوي، ٢٠١١: ٦) بأنها قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النمائية التالية ،الانتباه والإدراك والتذكر وتكوين المفهوم والتفكير واللغة الشفوية، بحيث لا يكون هذا القصور راجعاً إلى التخلف العقلي أو الإعاقات الحسية (البصرية والسمعية) أو الإعاقات الحركية أو الاضطرابات الانفعالية أو العوامل البيئية والثقافية والظروف الاقتصادية غير الملائمة.

ب) **صعوبات التعلم الأكاديمية:** والتي تتمثل في القراءة أو الكتابة أو الحساب أو الفروع الأخرى ويذكر (عبد العزيز الشخص ،٢٠٠٧ : ٤٥) أن صعوبات التعلم الأكاديمية تضم الأطفال ممن ينخفض مستوى أدائهم الأكاديمي كثيراً من المستوى المتوقع لهم ، طبقاً لقدرتهم العقلية ويشمل ذلك، الإخفاق في أداء مهام القراءة والكتابة والحساب والتهجي، مما يؤدي إلى تعثرهم الدراسي بل ويصعب عليهم مواصلة دراستهم إذا لم يتم التعرف عليهم وتقديم الخدمات التربوية العلاجية المناسبة لهم.

إن العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية هي علاقة سبب ونتيجة حيث تمثل الأسس النمائية للتعلم المحددات الرئيسية للتعلم الأكاديمي كما أنه يمكن التنبؤ بصعوبات التعلم الأكاديمي من خلال صعوبات التعلم النمائية.

(أحمد عواد، ٢٠٠٩: ٦٩).

اللغة العربية هوية الأمة ورمز حضارتها، وهي القناة التي يعبر فيها التراث الثقافي من جيل إلي جيل ، كما أنها إحدى العوامل التي تساعد في خلق وحدة اجتماعية وفكرية ،وبقدر ما لهذه اللغة من أصالة وقدرة على مسايرة روح العصر، والتعبير عما يجد من معاني وعلوم ومصطلحات، يكون لأصحابها مكانة عالية ودور عظيم في مضمار التقدم الحضاري.

وإذا كانت للغات الإنسانية أهمية كبرى في التعبير عن ذلك الكل المعقد أو النسيج المحكم الذي تتكون منه ثقافة أو حضارة، فإن اللغة العربية تحتل في هذا الصدد مكانة فريدة ومنزلة سامية بين هذه اللغات. (محمد هاشم، ١٩٨٧: ١٣٩).

ويحتل النحو أهمية قصوى داخل منظومة اللغة، لما لقواعده من أثر كبير في عصمة اللسان والقلم من الخطأ ، فهي وسيلة لضبط اللسان وصحة النطق والكتابة ، ولن يستطيع المتعلم أن يقرأ قراءة سليمة أو يكتب كتابة صحيحة أو يجيب عن أي سؤال يوجه إليه بعبارة سليمة إلا بمعرفة القواعد الأساسية للغة العربية.

ويعد ابن خلدون النحو من أهم علوم اللسان العربي قاطبة ويشير إلى ذلك بقوله:

"أركان علوم اللسان أربعة ، هي اللغة والنحو والبيان والأدب ،وإن الأهم والمقدم منها هو النحو، إذ به يتبين أصول المقاصد بالدلالة، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر. (ابن خلدون، ١٩٨٤: ٥٤٥).

كما أن النحو أساس ضروري لكل دراسة فى الفقه والتفسير والأدب والفلسفة والتاريخ وغيرها من العلوم، فلا يدرك المفهوم من نص لغوى دون معرفة بالنظام الذى تسير عليه هذه اللغة (أبو بشر ، ١٩٦٨ :٨٠)

إن دراسة القواعد النحوية والصرفية ليست غاية فى ذاتها ، وإنما هى وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على فهم الكلام وصحة النطق والكتابة، وتعين على استخدام اللغة استخداما صحيحا فى الحديث والقراءة والكتابة ، وهى الأساس الذي يقوم عليه سلامة التعبير و تساعد التلميذ على استخدام الألفاظ والجمل استخداما صحيحا، فتتكون لدى الدارسين عادات سليمة لغوية، كما أنها تربي لدى المتعلمين مجموعة من الاتجاهات والقيم المرغوبة، ومجموعة من مهارات التفكير، لعل من أهمها دقة الملاحظة والموازنة ودقة التفكير والقياس المنطقي.

(حسن شحاتة، ٢٠٠٢: ٢٠١- ٢٠٢).

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في مجال تدريس مادة اللغة العربية ، أن النحو من الموضوعات التي يشتد نفور التلاميذ ويقاسون في سبيل تعلمها ،وتتضح مظاهر الضعف في:

١- كثرة الأخطاء النحوية في تعبيراتهم
٢- عدم القدرة على توظيف المهارات النحوية بشكل صحيح في الفروع الأخرى للغة مثل التعبير الكتابي.
٣- تخوفهم من سؤال النحو في الاختبارات وانخفاض درجات التلاميذ في هذا الفرع.
٤- اعتقاد نسبة كبيرة منهم أنه يصعب الحصول على الدرجة النهائية في النحو.

٥- الشكوى المستمرة من جانب أولياء الأمور من ضعف أبنائهم وتدنى درجاتهم فى هذا الفرع من فروع اللغة العربية.

وعلى الرغم من تنوع الدراسات في النحو العربي، والمحاولات المتعددة لتيسيره ،فإن الشكوى من ضعف الطلاب، وقصورهم الواضح في استعمال قواعد اللغة ،مازالت قائمة وعلى الرغم من التطور الكبير في تكنولوجيا التعليم ، وما قدمته من جهود في تحسين العملية التعليمية، فإن إسهامات تكنولوجيا التعليم في هذا المجال محدودة إذا قورنت بما قدمته في المجالات الأخرى ولذلك فإن استخدام إمكانات تكنولوجيا التعليم في حل هذه المشكلة ،وتذليل الصعوبات في تعليم القواعد النحوية التي تحول دون استيعابهم لها واستخدامها على الوجه الصحيح سوف تسهم بشكل كبير في حل هذه المشكلة و الحد منها .

ثانيا الإحساس بالمشكلة:

لتأكيد إحساس الباحث بالمشكلة قام الباحث بما يلي:

١. مراجعة درجات تلاميذ الصف الرابع والخامس في اللغة العربية الفصلين الأول والثاني لثلاث سنوات مضت (محل عمل الباحث) وخلص منها إلى تدني درجات التلاميذ في فروع المادة كان كالآتي النحو بنسبة ٧٦% يليه في الترتيب الإملاء ثم التعبير.

٢. في دراسة استطلاعية أجرها الباحث على حوالي ٥٢ من معلمي اللغة العربية في إدارة النزهة التعليمية أكد حوالي ٨٠% من المعلمين أن أغلب التلاميذ يعانون من صعوبات في النحو بشكل أو آخر وذكر أشهر الصعوبات كما أكد حوالي ٦٠% من المعلمين أنهم يستخدمون طريقة واحدة في تدريس النحو ونادراً ما يذهبون إلى معمل الأوساط بالمدرسة (لأسباب متعددة).

٣. في مقابلات أجرها الباحث مع حوالي ٦ من موجهي المادة أكدوا أن معظم المدارس التي أشرفوا عليها أن نسبة كبيرة من الطلاب يعانون من صعوبات في النحو وأن المتفوقين والحاصلين على الدرجات المرتفعة في اللغة العربية غالباً ما يكون

نقصانهم في فرع النحو أو التعبير وذكروا بعض الصعوبات النحوية والأسباب التي تؤدي لتلك الصعوبات.

٤. بمراجعة الباحث لمعمل الوسائط لم يجد الباحث اي برمجيات تعالج صعوبات التعلم للنحو وإنما وجد ما فيها من برمجيات يتميز بالآتي:

- يعود تاريخ إنتاجها إلى تاريخ قديم و تقوم بسرد المنهج بطريقة آلية والبعض منها لا يعمل.
- تكاد تخلو البرمجيات من أي وسيلة للتفاعل مع الطالب ويتولى المعلم مهمة التحكم في تسلسل العرض.
- غياب التغذية الراجعة او تقدم بطريق غير سليمة .
- لا ترعى الفروق الفردية بين التلاميذ أو الأساليب المفضلة للتعلم لديهم.
- وجود عيوب فنية في التصميم في بعض البرمجيات مثل عدم توافق النص مع الصورة.

ثالثا تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث في ضعف التلاميذ في تعلم القواعد النحوية، نتيجة بعض العوامل التي تتمثل في بعض الصعوبات في تعلمها، والطرق التقليدية التي تُدرس بها ،ولذلك فإن البحث الحالي يحاول التصدي لتلك المشكلة عن طريق الإجابة عن الأسئلة الآتية.

١- ما صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢- ما صورة برنامج إلكتروني مقترح لعلاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٣- ما فاعلية التعليم المدمج فى علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

رابعا حدود البحث:

سيقتصر هذا البحث على التالي

١) تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ بداية الدراسة الفعلية لقواعد النحو العربي.

٢) مدرسة طه حسين الابتدائية بإدارة النزهة التعليمية ؛ حيث أنها محل عمل الباحث وترحيب إدارة المدرسة بإجراء تجربة البحث.

٣) القواعد النحوية المقرر دراستها على الصف الخامس ؛ حيث أن إتقان موضوعات النحو في الصفوف اللاحقة يعتمد على إتقان موضوعات الصف الخامس.

٤) الصعوبات التي تحظى بنسبة أهمية كبيرة من قبل المحكمين والتي تتعدى أكثر من ٨٠%.

خامسا مصطلحات البحث:

ويلتزم البحث بالتحديد الأتي لمصطلحات البحث

التعليم المدمج

يعرف بأنه استخدم التقنية فى التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد داخل حجرة الدراسة ، و فيه يتم التركيز على التفاعل المباشر داخل حجرة الدراسة عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب ، و الشبكات و بوابات الانترنت، كما يتم تنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم عن طريق الوسائط المتعددة التي توفرها التقنية الحديثة و تكنولوجيا المعلومات. (ممدوح عبد الحميد، ٢٠٠٩، ٢٥: ٢٦)

القواعد النحوية :

يعرف علم القواعد بأنهُ العلم الذي يتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات واشتقاقها وبناء الجمل ونظمها في موضوعات وفقرات، وتساعد هذه المبادئ على النطق الصحيح وعلى الدقة في أداء المعنى وعلى الأداء الجيد في الكتابة. (فتحي يونس، ٢٠٠١: ٤٩٧)

صعوبات تعلم القواعد النحوية :

ويعرفها الباحث إجرائياً على أنها" العوائق التي تحول دون استيعاب القواعد النحوية، وتمنع من مهارة استخدامها وتوظيفها في المواقف الجديدة بالشكل الصحيح في فنون اللغة الأربع الاستماع والحديث و القراءة والكتابة "

سادسا خطوات البحث:

ويسير البحث تبعا للخطوات التالية

١) تحديد صعوبات تعلم القواعد النحوية وذلك عن طريق:

لإعداد قائمة بصعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية قام الباحث بما يلي

- الاطلاع على الدراسات و الأدبيات والبحوث التي تناولت موضوع صعوبات تعلم القواعد النحوية.
- الاطلاع على خصائص النمو العقلي واللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية لمعرفة خصائص تلك المرحلة ومتطلباتها.
- الاستعانة بخبرة الباحث في مجال تدريس المادة لفترة طويلة.
- المقابلات الفردية التي قام بها الباحث مع عدد من معلمي و موجهي المادة في بيان هذه الصعوبات وأسبابها و كيفية علاجها.
- إعداد اختبار تشخيصي لتحديد صعوبات القواعد النحوية. ثم إعداد قائمة مبدئية بصعوبات تعلم القواعد النحوية.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال اللغة العربية لاستطلاع آراءهم فيها. ثم إجراء التوصيات والتعديلات ووضع القائمة في صورتها النهائية

٢) بناء اختبار تشخيصي لتحديد صعوبات تعلم القواعد النحوية والتأكد من صدقه وثباته.

٣) تصميم وإنتاج برنامج إلكتروني لعلاج صعوبات تعلم القواعد النحوية.

- مراجعة المعايير الواجب توافرها في إنتاج وتصميم البرنامج الإلكتروني.
- إعداد محتوي البرنامج الالكتروني في ضوء في قائمة صعوبات تعلم القواعد النحوية.
- تحديد أهداف البرنامج الالكتروني.
- اختيار التصميم المناسب للبرنامج.
- إعداد السيناريو الخاص بالبرنامج .
- مرحلة البرمجة وإنتاج البرنامج.
- عرض البرنامج على لجنة المحكمين للتأكد من صلاحيته للتجريب وتنفيذ التوصيات.
- تجربة البرنامج على العينة الاستطلاعية.

٤) بناء اختبار تحصيلي لقياس فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية والتأكد من صدقه وثباته.

٥) قياس فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات القواعد النحوية وذلك من خلال:

- اختيار عينة البحث وتقسيمها مجموعتين ضابطة وتجريبية.
- تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.
- التدريس لصعوبات القواعد النحوية عن طريق استخدام التعليم المدمج.
- تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية.
- التوصل إلى النتائج ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.

سابعا أهمية البحث:

وتبرز أهمية البحث الحالي فيما يلي

١) يسهم البحث في علاج ذوي صعوبات تعلم القواعد النحوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
٢) تزويد معلمي المرحلة الابتدائية بقائمه لصعوبات تعلم القواعد النحوية.
٣) محاولة للاستفادة من الإمكانات الهائلة لتكنولوجيا التعليم في تطوير وتحسين أساليب التعلم، وعلاج بعض المشكلات التعليمية .
٤) يفيد المعلمين في إثارة اهتمامهم بضرورة التعرف على ذوي الصعوبات التعلم والأساليب المستخدمة في تشخيص ذوي صعوبات التعلم وطرق التعامل مع هذه الفئة من التلاميذ.
٥) يفيد مطوري البرمجيات للحاسب الآلي في مركز التطوير التكنولوجي في وزارة التربية والتعليم في تصميم برامج إلكترونية تعالج صعوبات التعلم في الفروع الأخرى للغة العربية والمواد الدراسية المختلفة.

ثامنا نتائج البحث:

يمكن تلخيص نتائج البحث الحالي فيما يلي

١- قائمة بصعوبات تعلم القواعد النحوية للصف الخامس.

٢- برنامج الكتروني لعلاج صعوبات تعلم القواعد النحوية.

٣- توجد فاعلية للتعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لتلاميذ المجموعة التجريبية.

ولحساب فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية قام الباحث باستخدام معدل الكسب لبلاك

$$\text{معدل الكسب} = \frac{\text{م٢} - \text{م١}}{\text{ع} - \text{م١}} + \frac{\text{م٢} - \text{م١}}{\text{ع}}$$

حيث : م١ متوسط التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

: م٢ متوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي

ع: الدرجة العظمي للاختبار التحصيلي

بتطبيق المعادلة السابقة: حصل الباحث على النتائج التالية:

المجموعة	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	معدل الكسب
التجريبية	13.2500	33.700	1.28

يتضح من نتائج الجدول السابق ان معدل الكسب 1.28 وهو معدل فعال وفقاً لتصنيف بلاك؛ لأنه تخطي الواحد الصحيح. مما يدل على فعالية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية.

وبذلك يكون تم الاجابة على السؤال الثالث والذي ينص على ما فاعلية التعليم المدمج فى علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

تفسير النتائج الخاصة بفاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

فمن خلال معالجة نتائج الاختبار التحصيلي يتضح أن للتعليم المدمج فاعلية كبيرة في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية

و تفسير الباحث لذلك انه يرجع إلى:

١- استخدام التعليم المدمج لأكثر من حاسة أثناء التعليم، ومراعاته لأنماط تعلم التلاميذ ، وما يتضمنه من صور ثابتة ورسوم متحركة، ولقطات فيديو وصوت، وغير ذلك من العناصر تعمل على جذب وتركيز انتباه المتعلمين نحو المحتوى التعليمي، وتتيح فرصة أكبر للتعلم من خلال أكثر من حاسة فى وقت واحد،وتتغلب على ما يعاني منه ذوي صعوبات التعلم من

ضعف في الانتباه والتركيز حيث تعتبر الحواس هى وسائل الإدراك التي تستقبل المثيرات من البيئة الخارجية، وبالتالي فإنه كلما زاد عدد الحواس كلما كانت هناك فرصة أكبر لبقاء المعلومات فى الذاكرة .

٢- تقديم التغذية الراجعة الفورية ساهم فى استيعاب التلاميذ والتفرقة بين الأمثلة الخطأ والأمثلة الصواب وبالتالي ثبات المفاهيم النحوية وعدم اختلاطها مع بعضه البعض وبالتالي التطبيق السليم لها .

٣- يعزى فاعلية التعليم المدمج لما يتميز به من مميزات عدة أهمها :أنه يزيد التفاعل مع المحتوى المقدم للتلاميذ ، ويخلق بيئة تعليمية محفزة وممتعة يشعر من خلالها التلاميذ بالأمان والبعد عن التوتر والانتقاد ,ويوفر بيئة تفاعلية مستمرة تعمل تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية وبالتالي التغلب ما يتميز به هؤلاء التلاميذ من خوف وانعزالية وإحجام عن المشاركة في الإجابات عن الأسئلة او المشاركة في الأنشطة الصفية وبالتالي أدى إلى تحقيق نسب استيعاب أعلى من التعليم التقليدي، وهذا ما تفتقر إليه طرائق تعليم النحو العادية.

٤- يعزى فاعلية التعليم المدمج نظرا لما يتميز به من مميزات عدة أهمها :جمعه أكثر من أسلوب وأداة للتعلم، سواء كانت إلكترونية أم تقليدية؛ وتقديمه نوعية جيدة من التعلم كل ما سبق ساهم في خلق جوا من الألفة تجاه تعلم مادة النحو، وتخفيف ما تتميز به القواعد النحوية من جفاف وتجريد وبعد عن الأمور المحسوسة.

٥- التعليم المدمج حول بيئة التعلم من بيئة قائمة على الحفظ و التلقين ،إلى بيئة قائمة على الممارسة والفهم والتطبيق للمفاهيم النحوية والمشاركة الإيجابية من جانب التلاميذ وتوفر بيئة جذبه تشع بروح الألفة وعدم الخوف شجع التلاميذ على التغلب عن صفات التردد والانسحاب التى يتسمون به كسمة مميزة لذوي صعوبات التعلم مما ادى الى ان تصبح بيئة تعلم نشط ذات فعالية كبيرة .

٦- أتاح نمط التعليم المدمج مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية المختلفة التي تناسب ذوي صعوبات التعلم و التي يستطيع الطالب من خلالها الحصول على استيعاب أفضل للمحتوى التعليمي.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

١. ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، الطبعة الخامسة، دار العلم، بيروت.

٢. ابو بشر عمرو بن عثمان(سبويه) ١٩٨٦ :الكتاب،الجزء الثانى، تحقيق عبد السلام هارون،دار الكتاب العربى للطباعة والنشر.

٣. أحمد أحمد عواد (٢٠٠٩). صعوبات التعلم، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.

٤. احمد محمد الصغير عمران (٢٠١١) : فاعلية التعليم الخليط في تنمية بعض مفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية جامعة عين شمس

٥. أسامة عبد الرحمن احمد عبد المولاه (٢٠١٠) : فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط فى تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدى التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية (رسالة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية جامعة سوهاج

٦. تامر محمد عبد العليم (٢٠١٢) : فعالية برنامج قائم على التعليم الإلكترونى فى تدريس التاريخ لتنمية الميل التاريخي الميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس

٧. حسن حسين زيتون (٢٠٠٥). رؤية جديدة في التعلم – التعلم الإلكتروني – المفهوم – القضايا – التطبيق – التقويم، الدار الصولتية للتربية، الرياض.

٨. حسن دياب غانم (٢٠٠٩). فاعلية التعليم الإلكتروني المختلط في إكساب مهارات تطوير برامج الوسائط المتعددة لطلاب تكنولوجيا التعليم لكلية التربية النوعية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٩. حسن شحاتة وآخرون(٢٠٠٢)٠تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق٠ القاهرة: الدار المصريه اللبنانيه

١٠. حسين محمد أحمد عبد الباسط (٢٠٠٧) : التعلم متعدد المداخل : استراتيجية جديدة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات فى التعليم ما قبل الجامعى . بحث مقدم الى المؤتمر الدولى الاول لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير التعليم قبل الجامعى، والذى عقد بمدينة مبارك من ٢٣-٢٤ أبريل متاح على الموقع http://coesdsu.edu/eet/articles/blendedlearing

تاريخ الدخول ٢٠١٣/٢/٤

١١. روجينا محمد علي حجازي (٢٠٠٨). فعالية التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات المعلوماتية والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٢. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧). الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، مكتبة الطبري، القاهرة.

١٣. عبد العزيز السيد الشخص ومحمود الطنطاوي (٢٠١١). صعوبات التعلم النمائية، مكتبة الطبري، القاهرة.

١٤. الغريب زاهر إسماعيل (٢٠٠٩أ). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

١٥. فارعة حسن محمد، إيمان فوزي (٢٠٠٩). تكنولوجيا تعليم الفئات الخاصة. القاهرة: عالم الكتب.

١٦. فتحي يونس (٢٠٠١). استراتيجيات تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.

١٧. محمد هاشم (١٩٨٧). اتجاهات حديثة في التربية، الطبعة الأولى، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان.

١٨. ممدوح محمد عبد المجيد (٢٠٠٩) : استراتيجية مقترحه للتعلم الإلكتروني المزدوج فى تدريس العلوم وفاعليتها فى تنمية بعض مهارات الاستقصاء العلمى والاتجاه نحو دراسة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، دراسات فى المنهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمنهج وطرق التدريس ع ١٥٢ نوفمبر

١٩. وليام ببيندر (٢٠١١). صعوبات التعلم: الخصائص، التعرف، استراتيجيات التدريس، (ترجمة: عبد الرحمن سليمان، السيد يس، محمود الطنطاوي)، عالم الكتب، القاهرة.

٢٠. سعاد شاهين (٢٠٠٨) : فاعلية التعليم المدمج على التحصيل وتنمية عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واتجاهاتهم نحوه .رسالة ماجستير،، كلية التربية، جامعة طنطا.

٢١. داليا السيد المليجي الفقي (٢٠١٢) : فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات تصميم وإنتاج مشروعات ابتكاريه بالبرمجة الشيئية لدى طلاب الصف الأول الثانوي وعلاقة ذلك بالدافعية للإنجاز .رسالة ماجستير منشور كلية التربية جامعة طنطا.

٢٢. تيسير اندراوس سليم (٢٠١٣): فعالية التعلم المدمج في اكاديمية البلقاء الإلكترونية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد الممارسة والأداء المنشود، في الفترة (٤-٧) فبراير، الرياض.

٢٣. بدور محمد كريم عطية (٢٠١٢): فاعلية استخدام التعليم المدمج لتنمية التحصيل بمادة الرياضيات للتلميذات المعاقات سمعياً بمعاهد الأمل بالمملكة العربية السعودية، معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٢٤. سميرة سعيد عبد الغني داود (٢٠١٣): فاعلية برنامج قائم على التعليم المدمج لتحسين مهارات الإملاء لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٥. ضيف الله عبد الله علي المنتصر (٢٠١٣): أثر تفاعل نمط التعلم المدمج والأسلوب المعرفي على نواتج تعلم الفيزياء لطلاب المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

26. Bonk , C.J. & Gaham , C.R. (2004) : Hand book of Blended learning , Global perspectives local designs , San Francisco.

27. Flewit, Rosie; Nind, Melanie R. payfer, jane (2009). Considering inclusive multimodal literacy practices, if she's left with books she' ll just eat them, Journal of earthly childhood literacy, 9 (2), 211-233.

28. Ozgen, K. & Ufuk, K. (2009) the Impact of Blended learning model on student Attitudes Towards Geography Course and their Critical Thinking Dispositions and Levels, The Turkish Online Journal of Educational Technology October, 8(4) (ATT 3344753)

29. Naidoo, N. (2007): Using blended learning to facilitate: The mathematical through processes of primary school learners in a computer laboratory: A Case Study in calculating simple areas. Journal of College Teaching & Learning, Vol. (4), No.(7), retrieved from: http://journals.cluteonline.com/index.php/TLC/article/view/1568/1548